

## في نيجيريا.. 279 تلميذة مخطوفة ينعمن بالحرية



أعلن حاكم ولاية زمفرا النيجيرية بيلو ماتاوالي، عن إطلاق سراح 279 تلميذة خطفن من مدرستهن. وأكد الحاكم وصولهن إلى مقر الحكومة. وقال بيلو ماتاوالي: «يسعدني أن أعلن بأن الفتيات يتمتعن بالحرية الآن. وصلن للتو إلى مقر الحكومة وصحتهن جيدة».

وأعلنت السلطات في البداية أن 317 تلميذة خطفن خلال هجوم نفّذه مئات المسلحين على «مدرسة البنات الثانوية الحكومية» في قرية جنغبيبي النائبة الجمعة. لكن ماتاوالي أوضح الثلاثاء أن العدد الكامل للفتيات اللواتي خطفن في المدرسة هو 279، وقال: «جميعهن معنا هنا الآن، ونشكر الله».

ويعد هذا الاختطاف الهجوم الرابع الذي يستهدف مدرسة خلال أقل من ثلاثة أشهر في شمال غرب نيجيريا، حيث تنفذ عصابات مسلحة يشار إليها بـ«قطاع طرق» عمليات واسعة النطاق لسرقة الماشية والخطف مقابل الحصول على فدية منذ أكثر من عشر سنوات.

وتجري السلطات النيجيرية عادة محادثات مع المجموعات الإجرامية والتي تتفاوض معها منذ أكثر من عام من أجل تسليم سلاحها.

وتم نشر الجيش النيجيري في المنطقة عام 2016 فيما تم توقيع اتفاق سلام مع «قطاع الطرق» عام 2019، لكن الهجمات تواصلت.

وفي كانون الأول/ديسمبر، خطف أكثر من 300 تلميذ من مدرسة في كركرا الواقعة في ولاية كاتسينا التي يتحدر منها الرئيس محمد بخاري بينما كان في زيارة للمنطقة.

وتم لاحقاً إطلاق سراحهم لكن الحادثة أثارت غضباً واسعاً وأعدت إلى الأذهان عملية خطف 276 تلميذة على أيدي جهاديين في تشيبوك والتي أثارت صدمة في العالم. ولا يزال العديد من هؤلاء الفتيات في عداد المفقودين.